شيخ الفرسان يكشف ويكشف ويرفض التشّط

ولي عهد دبي حمدان بن محمد بطل سباقه

كرم وخيبلي والشامسي ابطال التراث

توج الشيخ حمدان بن محمد بن راشد ال مكتوم ولي عهد دبي بطلا لبطولة ولي عهد دبي للقدرة الذي أقيم في قرية سيح السلم للسباق بمشاركة نخبة من فرسان هذه الرياضة في الامارات تقدمهم الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم نائب رئيس دولة الامارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

وجاء فوز الشيخ حمدان بن محمد باللقب مثيرا بعد الطقس العاصف الذي ميز السباق وأدى الى اتباع سياسة خاصة من قبل الفرسان .

وكان الشيخ محمد بن راشد ال مكتوم هو المتقدم في المرحلتين الاولى والثانية من السباق قبل أن يعلن انسحابه ، في حين ان الشيخ حمدان بن محمد بن راشد ال مكتوم لم يعرف التقدم إلا في الجولة الرابعة ثم

حافظ على الصدارة حتى النهاية.

وفاز الشيخ حمدان بن محمد على صهوة الجواد " جارامان ميكادو" قاطعا مسافة السباق التي بلغت ١٢٠ كلم وتضمنت ٥ مراحل بزمن ٤ ساعات و٢٠ دقيقة و٤٧ ثانية ، وحل عمر البلوشي ثانيا وسالم راشد بن غدير ثالثا والهولندية هارمكي مارجريت رابعة .

قدرة تراث الإمارات

وفي مناسبة مرور خمس سنوات على إنشائها، استضافت قرية بوذيب العالمية للقدرة سباقات احتفالية " تراث الإمارات " ولفئات مختلفة ضمت ٢٥٠ مشاركاً، بحسب المنظمين، بعضهم من السعودية وسوريا وعُمان.

امتد السباق ثلاثة أيام، وتابعه الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان والأمير عبد الله بن فهد بن عبد الله آل سعود نائب رئيس الاتحاد

السعودي للفروسية والشيخ خالد بن سلطان بن زايد آل نهيان.

السباق الأصعب بلغت مسافته ٢٤٠ كيلو متراً وأحرز لقبه وسيارة ذات دفع رباعي عبد الرحمن كرم من إسطبلات ورسان تلاه احمد البلوشي وحمود الجنيبي من اسطبلات الريق.

أما لقب فئة الخيل ٤ خاصة الملكية لمسافة ١٠٠ كلم، فقد أحرزه محمد كفيل الخيبلي بينما أحرز عبد الله مفتاح الشامسي كأس فئة الشباب والناشئين لنفس المسافة، وتوج الاثنين سمو الشيخ سلطان بن زايد ال نهيان.

محمد بن راشد نموذجاً لفرسان الرجولة والشهامة

بادرة سموه غير مسبوقة في عالم الرياضة قام بها سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لدى قيامه بإبلاغ الاتحاد الدولي للفروسية باكتشافه مواد منشطة في اثنين من خيوله أثناء القيام بالفحوصات الروتينية لتلك الخيول عقب خوضه سباقاً للقدرة.

وكان المكتب الإعلامي الخاص بسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم قد أصدر بيانا "عبر ممثله الرسمي مما جاء فيه : أن سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي قد قام يوم الجمعة ٣ أبريل ٢٠٠٩ باتخاذ خطوة غير مسبوقة على مستوى الرياضيين في الاتحاد الدولي للفروسية، حيث تم الاتصال بالدائرة القانونية في الاتحاد الدولي للفروسية لإبلاغهم بأن فريقه الخاص اكتشف في أعقاب أحد سباقات الخيل وجود مواد منشطة في الخيول التي شارك بها سموه في السباق، وذلك عقب أحد الفحوص الروتينية في نهاية السباق. وقد تبين لأعضاء فريق الفحص وجود مواد منشطة في حصانين، الحصان الأول سبق وأن شارك في أحداث دولية والحصان الثاني شارك في منافسات محلية داخل الدولة.

واعتبر سموه النتائج لاغية وباطلة وأبدى استعداده للتعاون بشكل كامل مع الاتحاد الدولي في هذا الإطار، خضوضاً وأنه لم يكن على علم مسبق بمثل هذه المنشطات .

"الميادين" تتمنى لو أن في العالم أجمع ، وليس فقط في العالم العربي ، أكثر من محمد بن راشد آل مكتوم، مع حفظ الألقاب ، فالرياضة ستكون عندها بألف خير ، أو لنقل ببساطة أنها كانت رياضة بالفعل ، بالخُلُق وبالممارسة لا بالكلام .

ومع ثقتنا بأن من بين رجالاتنا الآخرين من هم من طراز ونسيج سموه ، الا أن التجربة والإقدام يظلان فيصل اليقين الذي نقطع الشك به .

رئيس التحرير